اسم المصدر: الرياض

التاريخ: 09-02-2010 رقم العدد: 15205 رقم الصفحة: 12 مسلسل: 79 رقم القصاصة: 1

## أعضاء مجلس الشورى:

# الملك عبدالله حجز له مقعداً ضمن القادة التاريخيين بمشاركته في تغيير مسار البشرية الإنساني

**الرياض. عبدالسلام البلوي**

■ اعتبر رؤساء لجان مجلس الشورى وعدد من الأعضاء حصول خادم الحرمين الملك عبدالله بن عبدالعزيز على المرتبة الأولى من بين القادة الأكثر شعبية وتأييداً في العالم الإسلامي ذلك تشريفاً جديداً للأمة الإسلامية والعربية بشكل عام وللمملكة العربية السعودية على وجه الخصوص، كما أكدوا " للرياض" على تقديمه. أيده الله. نموذجاً رائعاً للقائد المحنك المعاصر الذي أدرك معطيات العصر وتحدياته، وعرف مقدرات وطنه وقدراته، وتميز بصدق توجهه ورغبته في الانعتاق من أغلال الجهل والتخلف والتأخر لكي يضع خارطة الوطن في قلب العالم الحديث، ويؤكد مكانة بلاده العالية وقدرتها على المنافسة والدخول إلى عالم الكبار بكل جدارة وافتخار.

وأشار الأعضاء إلى أنه أسهم في رأب الصدع العربي وضحى من أجل ذلك كثيراً لتكون كلمة المسلمين والعرب واحدة، إضافة إلى مبادراته لإحلال السلام في فلسطين والعراق والصومال والسودان وأفغانستان وغيرها والتي لا تخفى على أحد، وكل ذلك كفيل بأن يكون -حفظه الله- الأكثر شعبية بين القادة المسلمين والعرب والغريب ألا يكون عبدالله بن عبدالعزيز هو ذلك الرجل الذي اختاره العرب والمسلمون، مؤكدين في الوقت نفسه أن خادم الحرمين لا ينتظر نتائج مثل هذه الاستطلاعات رغم أهميتها وتسابق البعض عليها لأنه مؤمن بما يعمل ويستشعر حمل الأمانة اتجاه شعبه ودينه، وأمته والمجتمع الإنساني ولا حصر للأمثلة التي تدعم هذا وقالها مرارا وفي مناسبات عديدة.

وقال أعضاء " لقد جاء ذلك الاختيار من مؤسسة محايدة وعالمية لكي يضع النقاط على الحروف بأن جهود الملك عبدالله بن عبد العزيز وقراراته التاريخية في سبيل التنمية الداخلية تعليمياً واقتصادياً واجتماعياً والتي أوجدت حركة تنموية هائلة في مجالات شتى ويضاف إلى ذلك نمو الدور الإقليمي والدولي للمملكة وتأثيرها في ميادين صنع القرار الدولي وحصول المملكة على مواقع متقدمة في تقارير الأداء المؤسسي في كثير من القطاعات ،وفتح باب الحوار مع الآخر عبر المؤسسات والمنظمات الدولية لرسم الصورة الصحيحة للإسلام والمسلمين بعيداً عن المزايدات التي لا تعود بأي فائدة على الأمة العربية والإسلامية ومن هنا أؤكد أن الملك عبدالله قد حجز له مقعداً ضمن القادة التاريخيين الذين كان لهم دور رئيس في تغيير مسار البشرية والإنسانية، فكان الرجل الذي يستحق هذه الشهادة وهذا الانجاز والتفوق.

في البداية قال صاحب السمو الأمير خالد بن عبدالله المشاري آل سعود رئيس لجنة الشؤون التعليمية والبحث العلمي : إن تصدر خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز "حفظه الله" المرتبة الأولى للمرة الثانية شيء متوقع ولم يكن مستغرباً أبداً عليه هذه الثقة ،فخادم الحرمين قدم ومازال يقدم خدمات جليلة لخدمة الإسلام والمسلمين والعالم أجمع فعلى الصعيد الوطني سطر إنجازات يصعب حصرها تظهر جلياً في كل المنجزات التنموية من مدن اقتصادية وجامعات جديدة سوف تقود المملكة. بإذن الله. إلى مصاف الدول المتقدمة وكما أسس وافتتح الكثير من المشروعات الحيوية والتطويرية والتي تنم عن حبه لوطنه ومواطنيه وحرصه على مستقبل هذا الوطن الغالي ،أما على الصعيد الإسلامي فالتوسعة والمشاريع في الحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة لهي أكبر دليل على حرصه على خدمة الإسلام والمسلمين وراحة زوار هذا البلد الأمين ، وعلى الأصعدة العربية والعالمية يبرز دوره الكبير. حفظه الله. في الإصلاح بين الدول ودعم القضية الفلسطينية والقضايا الإنسانية وحوار أتباع الأديان التي تنم عن حبه للسلام والعيش الرغيد لكل شعوب العالم، وأن تلك الأعمال جعلت من خادم الحرمين الملك عبدالله رمزاً من رموز العالم ولاشك أن هذا بكل فخر يشرف أبناء المملكة ويعد لهم دافعاً كبيراً للعمل كل في موقعه للمحافظة على المكانة التي تحتلها المملكة بين دول العالم.

من جانبه اعتبر رئيس لجنة الشؤون الاجتماعية والأسرة والشباب الدكتور طلال بكري أن حصول الملك عبدالله على القائد الأكثر شعبية وللمرة الثانية خلال سنوات قليلة ماضية أدل دليل على نقاء سريرة هذا القائد وشفافية تعامله مع الآخرين وقال " الملك عبدالله صادق مع نفسه ومع من حوله، يحترق من أجل الأمتين الإسلامية والعربية ، وله إسهامات كثيرة في مجال إغاثة المحتاجين وليس ذلك في العاملين العربي والإسلامي بل تعداه إلى جميع أجزاء العالم كافة ودون تمييز بين دين ودين أو جنس وجنس أو وطن وآخر " وأضاف بكري : أسهم خادم الحرمين في رأب الصدع العربي وضحى من أجل ذلك كثيراً لتكون كلمة المسلمين والعرب واحدة ، ومبادراته لإحلال السلام في فلسطين والعراق والصومال والسودان وأفغانستان وغيرها لا تخفى على الكثير منا ، وكل ذلك كفيل بأن يكون -حفظه الله - الأكثر شعبية بين القادة المسلمين والعرب والغريب ألا يكون عبدالله بن عبدالعزيز هو ذلك الرجل الذي اختاره العرب والمسلمون.

ويرى عضو المجلس الدكتور إسماعيل بن محمد اليشري أن الدارس والمتأمل لحركة التاريخ عبر العصور يستنتج أن من أهم العوامل المؤثرة والدافعة لحركة التاريخ الايجابية هو القيادة الفذة التي تمتلك رؤية واضحة لمتطلبات المرحلة التي تمر بها دولها ومجتمعاتها وتستشرف آفاق المستقبل بشفافية ووضوح بعيداً عن الضبابية والرؤية القاصرة المؤطرة في سلبيات الواقع وتكلساته ، ومن هنا فإن الرجال الذي أثروا في التاريخ وأثروا حركته بدفعها قدماً إلى الأمام يمتلكون مقومات ومهارات تم توظيفها بفاعلية للوصول إلى الأهداف وتحقيق الأحلام والتطلعات الموجودة ، وفي تاريخ المملكة العربية السعودية ينتصب لنا الملك عبد الله بن عبد العزيز مثالاً حياً للقائد الفذ المميز في كفاءته ونزاهته وشفافيته وقدرته على اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب.

وتابع البشري حديثه

اسم المصدر: الرياض

التاريـــخ: 09-02-2010 رقم العـدد: 15205 رقم الصفحة: 12 مسلسـل: 79 رقم القصاصة: 2

بقوله : لقد قدم الملك عبد الله بن عبد العزيز نموذجاً رائعاً للقائد المحنك المعاصر الذي أدرك معطيات العصر وتحدياته، وعرف مقدرات وطنه وقدراته ، وتميز بصدق توجهه ورغبته في الانعتاق من أغلال الجهل والتخلف والتأخر لكي يضع خارطة الوطن في قلب العالم الحديث، ويؤكد مكانة بلاده العالية وقدرتها على المنافسة والدخول إلى عالم الكبار بكل جدارة وافتخار، ولقد جاء اختيار شخصية الملك عبدالله ليمثل المرتبة الأولى في استطلاع مركز – بيو – الأمريكي وللمرة الثانية بأنه الشخصية الأكثر شعبية وتأييداً بين زعماء العالم الإسلامي ، وأقول: لقد جاء ذلك الاختيار من مؤسسة محايدة وعالمية لكي يضع النقاط على الحروف بأن جهود الملك عبدالله بن عبد العزيز وقراراته التاريخية في سبيل التنمية الداخلية تعليمياً واقتصادياً واجتماعياً والتي أوجدت حركة تنموية هائلة في مجالات شتى ستعود حتماً على وطننا الغالي بنتائج لا يستهان بها في مجال التطور والتقدم ، ويضاف إلى ذلك نمو الدور الإقليمي والدولي للمملكة وتأثيرها في ميادين صنع القرار الدولي وحصول المملكة على مواقع متقدمة في تقارير الأداء المؤسسي في كثير من القطاعات الاقتصادية والاستثمارية والتعليمية .

ومضى البشري مضيفاً : لقد قاد الملك عبد الله بن عبدالعزيز وطنه بإخلاص وقدم له مشاريع وخططاً إستراتيجية كبرى في الداخل والخارج، واستثمر الميزانيات الضخمة في بناء الجامعات والمدارس والتدريب والابتعاث، وبناء المدن الاقتصادية، وتطوير البنى التحتية والمواصلات والخدمات الاجتماعية،إضافة إلى اختيار المملكة ضمن قائمة الدول العشرين الأكثر تأثيراً في الاقتصاد العالمي، وفتح باب الحوار مع الآخر عبر المؤسسات والمنظمات الدولية لرسم الصورة الصحيحةللإسلام والمسلمين بعيداً عن المزايدات التي لا تعود بأي فائدة على الأمة العربية والإسلامية ومن هنا أؤكد أن الملك عبدالله قد حجز له مقعداً ضمن القادة التاريخيين الذين كان لهم دور رئيس في تغيير مسار البشرية والإنسانية، فكان الرجل الذي يستحق هذه الشهادة وهذا الانجاز والتفوق.

أما الدكتور أحمد آل مفرح نائب رئيس لجنة الشؤون التعليمية فقال : بداية ينبغي أن ندرك أن نتيجة هذا الاستطلاع لم تكن مفاجأة بالنسبة لنا، وندرك أن مقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وما يقوم به من أعمال جليلة في التنمية الداخلية لبناء المملكة العربية السعودية المعاصرة، وما له من شعبية عربية، وتواجد إسلامي مميز، و ريادة إنسانية ، وثقل سياسي في المحافل الدولية، كلها تضعه -يحفظه الله- ، في بؤرة الاهتمام بشكل لافت في كل الأوطان و دوما ما تتجه الأنظار إلى ما يصرح به و ينتظر الجميع ما يدلي به من رؤى حيال القضايا المختلفة، فتجد الحكمة، وبعد النظر، والحلم، والرأي الثاقب السديد.. ،وهو -يحفظه الله- بكل تأكيد لا ينتظر نتائج مثل هذه الاستطلاعات على أهميتها وتسابق البعض عليها لأنه مؤمن بما يعمل ويستشعر حمل الأمانة اتجاه شعبه ودينه، وأمته والمجتمع الإنساني ولا حصر للأمثلة التي تدعم هذا وقالها مرارا وفي مناسبات عديدة .

ويضيف آل مفرح : وبما أن هذا الاستطلاع جاء من جهة محايدة، فإن النتائج تعكس حقيقة معروفة لدينا سلفا نحن أبناء المملكة عن خادم الحرمين الشريفين، وهي تبرز الشعور الايجابي لدى الشعوب العربية و الإسلامية اتجاه شخصية خادم الحرمين الشريفين، خاصة والمملكة بشكل عام، وهي توضح للآخرين ما قد لوثه الإعلام المغرض تجاه المملكة و رموزها وعلاقاتها العربية و الإسلامية على المستويين الرسمي و الشعبي، فلتهنأ بلادي برمز شموخها ولتنعم برغيد عيشها، ولتحمد الله على ما حبها به من قيادة راشدة وعادلة ، ومحبة للسلام وراعية للحرمين الشريفين.

ويؤكد عضو المجلس عامر اللويحق أن ماحظي به خادم الحرمين من حب وشعبية عالية جعلته الأول على مستوى القادة والزعماء المسلمين لا يعتبر مستغرباً على قائد أمة هو الأجدر والأحق ولاشك أن ذلك نابع من تجرده . أيده الله . من الحرص على مكاسب الدنيا ومن النظرة الضيقة ويدل على أن هدفه الأسمى هو خدمة دينه وتاريخه ورعاية مصالح شعبه كما ينم عن سعيه الحثيث لما فيه صالح الإنسانية جمعاء والأمة الإسلامية والعربية على وجه الخصوص .